

مفهوم علم المالية العامة: المعاني اللغوية لمصطلح المالية العامة: توضيح اولا معني مصطلح المالية العامة في كلمتين -1- إحداهما: "الذمة المالية" أي الممتلكات والديون والتي تعني الجانب الدائن ويتمثل في المداخيل والإيرادات والجانب المدين ويتمثل في الالتزامات والديون. أما العامية: فتعني بأنها تخص مالية السلطات العامة أي الأشخاص المعنوية العامة القائمة و الموجودة بالدولة، ولذا تجمع هذه المعاني كلمة ميزانية الدولة بما تحويه من نفقات وإيرادات. وفي التعريف اللغوي نجد أن تطور الفكري المالي والاقتصادي، وتعدد وظائف الدولة صاحبه تعدد تعاريف علم المالية حيث يمكنان تعرف لمالية العمومية بطريقتين وفق منهجين: المفهوم التقليدي "بأنها العلم الذي يتناول بالبحث نفقات الدولة وإيراداتها أو بمعنى آخر هو ذلك العلم المتعلق بالإيرادات المالية للدولة ونفقاتها والموازنة بينهما. كما تعرف على انها مجموعة القواعد التي يجب على الحكومات والهيئات أن تطبقها في تحديد النفقات العامة وتأمين الموارد لسد هذه النفقات وتوزيع أعبائها على المواطنين. أما بالنسبة للمفهوم الحديث: " فهي دراسة الاقتصاديات القطاع العام". كما عرفها آخرون بما يلي: المالية العامة هي ذلك العلم الذي يبحث في نشاط الدولة عندما تستخدم الوسائل والأساليب المالية بشقيها الإيرادي والاتفاقي لتحقيق أهداف المجتمع بمختلف اتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية، بمعنى هو ذلك العلم الذي يدرس الإيرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، واستخدامها في تحقيق الأهداف المنبثقة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتبناها الدولة. كما يمكن أن تعرف بأنه العلم الذي يبحث في كيفية استخدام موارد الدولة المالية، وبأنه العلم الذي يبحث في فرع الاقتصاد المتعلق بالنشاط المالي للدولة. فضلا عن ذلك فالمالية العامة: "العلم الذي يعنى بدراسة الاعتبارات السياسية والاقتصادية والفنية والقانونية التي يتعين على الدولة أن تراعيها وهي توجه نفقاتها وإيراداتها بقصد تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية النابعة من مضمون فلسفتها الاجتماعية. المالية العامة هي ذلك العلم الذي يبحث في نشاط الدولة عندما تستخدم الوسائل والأساليب المالية بشقيها الإيرادي والانفاقي لتحقيق أهداف المجتمع بمختلف اتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية"، بمعنى هو ذلك العلم الذي يدرس الإيرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، وتوجيهها واستخدامها في تحقيق الأهداف المنبثقة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتبناها الدولة. وبالمعنى الواسع قران المالية العامة هي ذلك العلم الذي يدرس تكييف مستويات الإنفاق العام والإيرادات العامة باستخدام الأدوات المالية (ضرائب ورسوم وقروض) في توجيه الحياة الاقتصادية لتحقيق الأهداف الاقتصادية وغير الاقتصادية المرسومة. ومن خلال هذا التعريف يتضح أن مفهوم المالية العامة يرتبط بمفهومين أساسيين هما: مفهوم المالية ومفهوم الدولة. وتعرف المالية بأنها تمثل تلك العلاقات النقدية بين الأفراد والمؤسسات والتي تتخذ شكل إيرادات ونفقات. إذن فعلم المالية يدور حول تكوين واستخدام الموارد المالية في الاقتصاد الوطني والدولي وحركة الموارد والحاجات العامة وتحقيق التوازن بينهما.